

دراسة تقنيات القرن العشرين في مؤلفة ما وراء الضوء لروبرت ديك دراسة تحليلية

A study of Twentieth Century Techniques in Robert Dick's Beyond the Light (Analytical Study)

د / نهلة علي بكير

أستاذ مساعد دكتور بكلية التربية الموسيقية - قسم الأداء - الأوكسترالي- فلوت - جامعة حلوان Dr.nahla.bk@gmail.com

ملخص البحث Abstract:	كلمات دالة Keywords:
للتقنيات التعبيرية أهمية كبيرة في إخراج الموسيقى بالشكل والمضمون المناسبين لكل عصر وكل مؤلف ولذلك فالوعي بها من أهم العوامل المؤثرة على إخراج العمل الموسيقي بشكل لائق، ولتطور الفلوت عبر العصور المختلفة ومعرفة الآلة بشكل علمي فيمكن الاستفادة من هذا التطور الوصول لأداء تقنيات تعبيرية مستحدثة في طبقات صوتية مختلفة. حيث يمكن على سبيل المثال تطويع الآلة للتعبير عن المذاهب الفنية الحديثة بالتطور العلمي والتكنولوجي و إستحداث تقنيات تعبيرية تعكس هذا التطور وتطويع الآلة للتعبير عن تلك المذاهب والإتجاهات كالطبقة الصوتية وتعدد الأصوات والتلون الصوتي. ومن هنا يتطرق البحث إلى التعمق في دراسة فن التقنيات التعبيرية المستحدثة في مؤلفات القرن العشرين للفلوت عند روبرت ديك من خلال تحليل مؤلفته ما وراء الضوء. وبعد التعرف على التقنيات التعبيرية لآلة الفلوت للقرن العشرين في مؤلفة ما وراء القمر قامت الباحثة بدراسة وتحليل بعض التقنيات التي جاءت في مؤلفة روبرت ديك مثل اصدار نغمات السلسلة الهارمونية الميكروتون وتعدد الأصوات والجليساندو والتعرف على كيفية ادائها وخصائصها لكي يتعرف عليها عازف الفلوت والاستفادة منها للوصول بادائها بشكل سليم مما يتطلب قوة التحكم في تيار الهواء وحركة الفم والوصول بمستوى عالي من الضبط في الصوت وجودته عند اصدار النغمات بشكل تقني عالي.	الطبقة الصوتية Register تعدد الأصوات Polyphony التلون الصوتي Tone Color رفرفة اللسان Flutter Tongue فتحة الفم Embouchure

Paper received 4th June 2022, Accepted 27th July 2022, Published 1st of September 2022

خارج عن التقنيات التقليدية المألوفة للآلة والتي تتميز بصفات خاصة وفتحة فم تختلف عن فتحة الفم للنغمات الطبيعية.

أسئلة البحث Research Questions:

- 1- ما هي أنواع التقنيات التعبيرية والفنية لمؤلفات القرن العشرين؟
- 2- ما هي طريقة أداء التقنيات التعبيرية والفنية للقرن العشرين في مؤلفة ما وراء الضوء لروبرت ديك؟

أهداف البحث The goals of research :

- 1- التعرف على طبيعة أداء التقنيات التعبيرية في مؤلفات القرن العشرين.
- 2- التعرف على طريقة الأداء عند روبرت ديك من خلال استخدامه للتقنيات التعبيرية والفنية للقرن العشرين الموجودة في مؤلفة ما وراء الضوء.

أهمية البحث Research importance:

- ترجع أهمية البحث في معرفة أنواع التقنيات التعبيرية والفنية للقرن العشرين وتعريفاتها وكيفية ادائها بشكل سليم عن طريق الدراسة العملية للتقنيات والدراسة الفيزيائية للآلة وتكويناتها.

منهجية البحث Research Methodology:

- يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال المحاور التالية:
أولاً : أنواع التقنيات التعبيرية والفنية لمؤلفات القرن العشرين.
ثانياً : طريقة أداء التقنيات التعبيرية والفنية للقرن العشرين في مؤلفة ما وراء الضوء لروبرت ديك من خلال التحليل
ثالثاً : النتائج والتوصيات

مصطلحات البحث Terminology

- 1- التقنيات Techniques : هي تعني المهارات المطلوبة

المقدمة Introduction :

إن للتقنيات التعبيرية من الأهمية الكبيرة في إخراج الموسيقى بالشكل والمضمون المناسبين لكل عصر وكل مؤلف ولذلك فالوعي بها من أهم العوامل المؤثرة على إخراج العمل الموسيقي بشكل لائق.

ولذلك كانت هناك العديد من المحاولات التي تناولت تطور آلة الفلوت عبر العصور المختلفة والتحكم في أكبر عدد من الثقوب بستة أصابع فقط وتحديد خصائص الصوت الصادر من الآلة بشكل علمي مكن من الوصول لأداء تقنيات تعبيرية وفنية للقرن العشرين في طبقات صوتية مختلفة وبشكل أكثر إتقان وتنوع مع التحكم في اللون الصوتي وكثافة الصوت وجودة الصوت.

حيث أنه في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين جاءت الإتجاهات والمذاهب الفنية الحديثة تأثراً بالتطور العلمي والتكنولوجي فظهرت التقنيات الغير تقليدية تعكس هذا التطور وتطويع الآلة للتعبير عن تلك الإتجاهات.

حيث استطاع بعض العارضين المهرة من أداء هذه التقنيات الجديدة والتي تعتمد على تقسيم عمود الهواء عن طريق الصفات الخاصة مع فتحه هواء مختلفة للقدرة على إصدار هذه التقنيات الجديدة أو تقنيات القرن العشرين كما أطلق عليها، مثال ذلك الميكروتون Microtone والجليساندو Glissando والسلسلة الهارمونية للنغمات الاساسية Harmonics وتعدد الأصوات Multi phonics.

مشكلة البحث Research Problem :

- تتميز مؤلفات روبرت ديك باستخدامه تقنيات القرن العشرين وتكويناتها والتي تتطلب فهم وإدراك الناحية العملية للتقنيات الفيزيائية للآلة فهي تتطلب نضج فني للتمكن من أداء تلك التقنيات وإصدارها بشكل صحيح لأنها تمثل مستوى أداء عالي

الدراسات السابقة Previous Studies

• أولاً: الدراسات العربية:

" دراسة التقنيات التعبيرية المستخدمة في مؤلفات القرن العشرين لآلة الفلوت لتنمية قدرة الدارس".

وقد قام بها عمرو محسن السباعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 1995 م.

قام الباحث بعرض تاريخ تلك التقنيات في محاولاتها الأولى وأحداثها التاريخية كما تناول تحليل تلك التقنيات من حيث طبيعتها الصوتية وخصائصها وتركيباتها البنائية داخل وخارج الفلوت، كذلك التدوينات والرموز لهذه التقنيات وكيفية التعامل معها وفهمها.

وتتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في أنها تعرض التقنيات التعبيرية وتاريخها وتدوينها وتختلف مع البحث الراهن في أنها تشمل كل التقنيات للقرن العشرين أما في البحث يتم تناول التقنيات التي تم التعرض لها في مدونة ما وراء الضوء فقط لروبرت ديك.

• ثانياً: الدراسات الأجنبية:

المقطوعة المنفردة لآلة الفلوت المستعرض من النصف الأول من القرن العشرين

"The solo Piece For Transverse Flute in the First Half of me 20th Century"

تهدف هذه الدراسة في عرض بعض الأعمال المنفردة لآلة الفلوت في القرن العشرين مع تناوله تحليل كيفية أداء تلك الأعمال من حيث التقنية والأسلوب وترتبط هذه الدراسة مع البحث الراهن من حيث استخدام مؤلفات القرن العشرين والتعرض للتقنيات التعبيرية فيها بالشرح، وتختلف في تناوله لكيفية الأداء والشرح التاريخي لعائلة الفلوت.

1- نبذة عن حياة روبرت ديك:

من رواد الموسيقى المعاصرة، عرف عنه أنه من المؤيدين للتوسع التقني لآلة الفلوت علي مستوي العالم، وقد حاز الفلوت والباص فلوت بالنصيب الأكبر في مؤلفاته المنفردة. وقد أنشأ أصوات جديدة وتقنيات خلال ثورة إختراعاته وتقدمه في اتجاهه الموسيقي ومن مؤلفاته:

1- الأداء اليدوي للتقنيات المعاصرة.

2- تنمية الصوت عن طريق التوسع في تقنيات الفلوت

لستة حفلات موسيقية لدراسات معاصرة مصنف 1،

2.

3- التنفس الدائري لعازفي الفلوت

Circular Breathing for the Flutist

وقد عمل ديك كعازف منفرد في حفلات في كافة الولايات المتحدة واسكتلندا وأوروبا وتم إعطاؤه فصول الماجستير في الجامعات والكونسرفتوار لكلا العازفين ومدرسي الموسيقى لمعهد مانهاتن وجامعة يال Yale، وكونسرفتوار باريس والكثير من الأماكن الموسيقية الهامة الأخرى في بلاد متعددة.

وقد تم مدحه وتكريمه بشكل كبير علي أصالة وفعالية أسلوبه وطرقه وقدرته وارتباطه المتوسع في التقنيات بالأداء التقليدي وقدرته الواسعة علي الإلهام والتخيل.

ولد في مدينة نيويورك ودرس الفلوت مع هنري زلتنك Henry Zlotnik وجيمس بابوتس James Pappoutsakis وجوليوس بيكر Julius Baker و توماس

لأداء متميز لأداء السرعة والمرونة في استخدام الرسغ والأصابع.

Percy A.Schotes : " The OxfordCombination To Music" Seventh Edition,Oxford University Press London , New York Toronto,1947.p922

2- السلسلة الهارمونية للنغمات الأساسية Harmonic series : هي النغمات التي يصدرها المؤدى على الآلات الوترية المطلقة الاوتار عندما يقوم بلمس الوتر بالأصبع في اماكن بعينها وليس بالضغط عليها كما هو شائع وينتج عن ذلك نغمات موسيقية تشبه الصفيير وتتميز برنين معدني ويرمز لهذه الاصوات على المدونة الموسيقية بالشكل (o).

Randel, Don Michael "The new Harvard Dictionary of Music " Cambridge, Massascussets, London, England 1986 p. 364

3- تعدد التصويت Multiphonics : هي مجموعة من أثنان أو أكثر من النغمات التي تصدر معاً في أن واحد عن طريق عفة محددة.

Randel, Don Michael "The new Harvard Dictionary of Music "Cambridge,

Massascussets, London, England 1986 p. 515

4- ميكروتون Microtone: عبارة عن اجزاء من النغمات بعد ماتم تقسيم النصف بعد الى اجزاء ويعنى انه اى بعد صوتى او اختلاف فى الطبقة الصوتية التى تكون اصغر من نصف بعد وهو يشير الى الترددات التى يتم عزفها على اى آلة موسيقية .

Rashel v.Grain.The Search for a Microtoneal flute,Masters' Thesis,Durham University,Durham,2006,p 1

5- اسلوب اداء Performance : مفهوم كلمة أسلوب هو مقتبس من تقليد بلاغى يرجع الى إتباع أرسطو،وهو الاختيارات المتاحة التى يتطلبها العمل الموسيقي فى حدود كل عصر حيث يختلف من عصر لآخر وعن طريق يتم التمييز بين طابع وشخصية كل عصر وبين مؤلفة وأخرى ،وهو يشير إلى ملامح العصر والبلد والمذهب وشخصية المؤلف أو العازف والنغمات والمسافات داخل المؤلفة تساهم أيضا فى تحديد أسلوب أداء المؤلفة وتشكل مضمونها.

Randal,Don Micheal: "The New Harvard dictionary of Music", Harvard University press, Cambridge, 1986. P 622-655

6- الجليساندو Glissando:

كلمة إيطالية معناها حرفيا التزحلق ويؤدي علي الآلات الثابتة مثل البيانو والهارب عن طريق سحب طرف الأصبع بسرعة علي المفاتيح بدون أي تنوع في الأداء وممكن صاعدا أو هابط.

Collins,William:Collins:" Encyclopedia of Music" Chancellor Press,Machelin House,London,1984.p236

الاطار النظري Theoretical Framework

ويشمل هذا الجزء على الدراسات السابقة ونبذة عن شخصية روبرت ديك وعن تعريف التقنيات التعبيرية للقرن العشرين التي استخدمها روبرت ديك في مؤلفة ما وراء الضوء .

الجليساندو (إنزلاق الصوت) Glissando : كلمة إيطالية معناها حرفياً التزحلق ويؤدي على الآلات الثابتة مثل البيانو والهارب عن طريق سحب طرف الأصبع بسرعة على المفاتيح بدون أي تنوع في الأداء ويمكن صاعداً أو هابطاً.

أما بالنسبة للفيولينة وعائلتها فيؤدي سرعة إنزلاق الأصبع على الوتر وأيضاً يؤدي على آلة الترومبو والغناء بنفس الطريقة.

وقد استخدم بيلا بارتوك الجليساندو بخط مائل بين النغمات دون استخدام أي مصطلح.

وبالنسبة للفلوت فيعتبر الجليساندو امتداد للميكروتون وهو أسلوب مؤرخ فعلياً منذ البداية المبكرة للقرن التاسع عشر عندما كانت تعطي نقوب نغمات الفلوت المخروطية القديم أداء الجليساندو في مؤلفات القرن العشرين للفلوت ويمكن أداء الجليساندو الحقيقي على فلوت بوهم الحلقى .

Toff,nancy.” The development of the modern flute”toplinger publishing Company.New York,1979, P20.

الميكروتون: Microtone.

وجدت الأبعاد الميكروتونية في التقسيمات الداخلية المتعددة في الأوكتاف التي تشمل أكثر من اثني عشر بعد نغمة، كذلك التنوع المتناقض بين المسافات مثل اختلاف الطبقة الصوتية عند استخدام علامة الرفع أو الخفض لنفس النغمة (سي b ، ري #) وفي هذه الحالة تسمية النغمة المتغيرة ولهذا ظهرت العديد من التقسيمات لتنظيم العلاقة بين النغمات ومحاولة إيجاد التقسيم الثابت لها وهو ما يظهر لنا من خلال تتبعنا لتلك المحاولات، وظهر الميكروتون بتقسيمات تختلف في عددها من دولة لأخرى ومن عصر لآخر وفي بداية القرن العشرين ظهر استخدام الميكروتون في أعمال المؤلف الأمريكي تشارلز أيفز (1874-1945 Charles Ives) وذلك في ثلاثة مقطوعات للميكروفون مستخدم التي البيانو ذات الربع بعد نغمة.

وظهرت تقسيمات أصغر وأدق من خلال سدس بعد نغمة (Sixth Tono) في مؤلفات البيانو والرباعي الوترى عند هابا haba الذي ساعد على انتشار موسيقى الميكروتون في أوروبا واستخدم الربع بعد نغمة في الأوبرا والكلارينيت والترومبيت.

وبعد ذلك الوقت أصبحت كل مجموعة من آلات النفخ الخشبية قادرة على إدارة المسافات المصغرة.

إلا أن المشكلة الرئيسية في موسيقى الميكروتون هي التركيب البنائي لآلات وطرق طبطها والتي يمكن التغلب عليها بسهولة في الاستديوهات ذات التجهيزات والأجهزة الإلكترونية وبهذا الوضع أصبح إمكانية أداء النغمات أقل من النصف بعد متاح لآلات النفخ الخشبية وخاصة المسافات الصغيرة مثل (ثمن، سدس، ثلث، ربع) بعد نغمة.

وبالتالي من إثراء إمكانات الآلة من خلال النطاق الصوتي الكامل لها مع تعديل الشفاه بطريقة تقريبية وترتيب عفات الأصابع الجديدة.

Bartolozzi, Bruno. “ New Sounds for Woodwind.” Translated and edited by Reginald Swith Brindle. New York: Oxford Univ. Press.1967, P5:27.

نيفينجر Thomas Nyfenger، وبعد تخرجه من المدرسة العليا للموسيقى والفنون في نيويورك التحق بجامعة ييل yel وحصل على الماجستير في التأليف عام 1973 ودرس التأليف والموسيقى الإلكترونية مع روبرت موريس Robert Morris وبلونت اريل Bulant Arel وجاكوب دراكانان Jacob Druckunan.

2- بعض التقنيات التعبيرية في القرن العشرين.

شهد نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين تقدم علمي وتكنولوجي كبير في كثير من مجالات الحياة، مما كان له عظيم الأثر في التأثير على الثقافات وتبادل الأفكار ومنها على إبداعات المؤلف و العازف مما أدى إلى البحث عن الجديد في الإمكانات فظهر العديد من المذاهب والاتجاهات الفنية المختلفة مثل: الدوديكافونية Dodecaphony التي تستخدم نظام الإثني عشر تون Twelve-Note و اللامقامية a Tonal ثم الموسيقى العفوية أو العشوائية Al eatoric التي تنظر للموسيقى كتكوينات عشوائية تحكمها المصادفة والموسيقى الإلكترونية Electronic Music التي تعتمد على الأجهزة الكهربائية مما ساهم في إيجاد مصادر صوتية جديدة تساعد على التعبير مما يجول في خيال المؤلف والسعي وراء إظهار تقنيات تعبيرية جديدة. (عمرو محسن السباعي: "دراسة التقنيات التعبيرية المستحدثة في مؤلفات القرن العشرين لآلة الفلوت لتنمية قدرة الدارس" رسالة دكتوراة، كلية التربية الموسيقية، 1995، ص 20-21).

3- مصطلحات تقنيات الأداء للقرن العشرين:

النغمة الملونة Tone color:

عبر مراحل تطور آلة الفلوت والإهتمام المتزايد بنوعية صوتها منذ الفلوت المخروطي ذو الحجم الصوتي الضعيف واختلاف نغماته عن مستوى الضبط الصحيح ومداها الديناميكي المحدود مروراً بمراحل التطوير المختلفة ووصولاً بها إلى الشكل الحالي بعد التعديل ممازاد من الإمكانات التعبيرية واتساع المدى الديناميكي والمساحة الصوتية وظهر مصطلحات ديناميكية جديدة مع الإهتمام بجودة ونوعية النغمة Toff,nancy.” The development of the modern flute”toplinger publishing Company.New York,1979, P53 : 60.

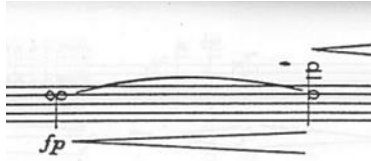
ومنذ بداية القرن العشرين وظهر الاتجاهات الفنية الجديدة واتساع خيال المؤلف والعازف مما أدى لظهور مصادر صوتية تعبيرية جديدة أهمها نغمات السلسلة الهارمونية الطبيعية Harmonics.

ومما تتميز به من نغمات ملونة وتعدد عفات الأصابع التي كانت تستغل في السابق كوسيلة للتغلب على بعض المشاكل التقنية، كذلك ظهور الألوان المختلفة لنغمة الواحدة عن طريق العفات البديلة لعفة النغمة الأساسية والتي قدمها بارتولوتس في كتابه (New sound for Woodwind) وروبرت ديك في كتابه الفلوت الآخر (The other Flute) وغيرهم.

Read, Gardener.”contemporary Instrumental techniques.” Westport : Greenwood Press, Inc, 1976, p138:141.

وبذلك أصبحت التقنيات التعبيرية للقرن العشرين تتميز جميعها بألوان مختلفة لنغماتها والتي أصبحت سمة أساسية لمؤلفات الفلوت للقرن العشرين.

صعوداً من النغمة الهارمونية الغليظة رى1 الى النغمة الاعلى على مسافة اوكتاف رى2 مع التحكم فى درجة الضبط الصحيح عن طريق اهتزاز العمود الهوائى مصاحب للنغمة الرئيسية، وقد تكرر هذا الشكل عدة مرات خلال المؤلفه كلها كما هو موضح فى شكل رقم (1).



شكل رقم (1) ويوضح أداء تقنية نغمات السلسلة الهارمونية الاوكتاف مع التدرج فى انتاج التلوين الصوتى التعبيري:

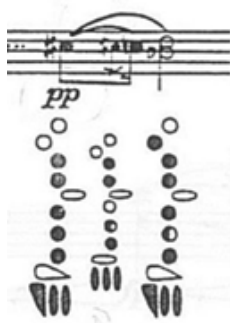
2- أداء تقنية الميكروتون Microtone :

مدون بالشكل المرفق ثلاث عفات مختلفة مرقمة من اليسار الى اليمين وتوضح الانتقال بين تقنيات الاداء وعفة رقم (أ) هى عفة نغمة دو # 1 مع اضافة بعض التغيير عن العفة التقليدية للحصول على الاداء التعبيري الخافت pp .

عفة رقم (ب) عن طريق عمل عفات مبتكرة امكن التحكم فى اصدار نغمة الربع بعد صوتى بدقة وهى ذات علاقة بالعفات العادية وان جاءت بعض الاختلافات فهى راجعة الى تنظيم عفة الاصابع للحصول على طول العمود الهوائى المناسب لاصدار النغمة الصحيحة، وتتم هنا بفتح نصف ثقب للحصول على الميكروتون كما هو موضح فى عفة رقم (ب) وقد تكرر هذا الشكل عدة مرات فى المؤلفه.

3-أداء تقنية تعدد الاصوات Multi phonics:

عفة رقم (ج) تقنية اداء الانتقال من نغمة الى نغمتين فى آن واحد ويتم بتغيير زاوية تيار الهواء فيمكن زيادة الاصوات الصادرة وتركيز تيار الهواء بين الزاوية الطبيعية ومعدل السرعة للتيار عن طريق توظيف الشفاه الغليظة لدخول التيار للحصول على النغمة الغليظة سى 1 b ثم ميل الشفاه العليا للامام للسماح بتيار الهواء للوصول بالزاوية الصحيحة لاداء النغمة الاحد رى 1 b باستخدام فتحة شفاه كبيرة تختلف عن المستخدمة فى النغمات الفردية، ويلاحظ ان المسافات الاساسية تبدأ بالنغمة الاساسية مع العفة البديلة وتوجيه تيار الهواء خلال اندفاعه من فتحة الشفاه وهو مصدر الصعوبة للعاظف عند الاداء فيجب عزف النغمة الغليظة والتدرج فى زيادة شد الشفاه حتى ظهور النغمة الحادة مع عزف كل نغمة على حدة لتحديد صوت كل نغمة على حدة بوضوح ثم ادائهما معا مع مرونة اداء النغمات والسيطرة عليها كما هو فى الشكل رقم (2) عفة رقم (ج) وقد تكرر هذا الشكل عدة مرات فى المؤلفه.



شكل رقم (2) ويوضح أداء تقنية تعدد الاصوات Multi phonics

تعدد الأصوات Multi Phonics

وهو يعني تعدد الاصوات الصادرة فى آن واحد معا من آلة النفخ خشبية وابتكر هذا الإصلاح برونو بارتولوتس وعرف بداية من القرن التاسع عشر حيث قام عازف الفلوت النمساوي جورج باير (1773-1833) (George Bayer) بعزف نغمات ثنائية وكان لها أثر رائع.

وقد عرف اصدار تعدد الأصوات بأنها عفات تنتج مجموعة من اثنان أو أكثر من النغمات التي تصدر معا فى آن واحد مع ترددات إضافية ومختلفة لبعض هذه النغمات يمكن تدعيمها بعمود الهواء نفسه.

تؤدي عفات تقنية تعدد الأصوات إلى إنقسام العمود الهوائي داخل الفلوت إلى قسمين أو أكثر مستخدماً في ذلك إحدى أو كل من مفاتيح الترعيد حيث تقربها أقرب مايمكن إلى وصلة الرأس (Head Joint) لذا اضاف روبرت ديك مفتاح ترعيد ثالث للفلوت الخاص به ليزيد من إمكانيات هذا التكنيك.

وكان أول ظهور لتعدد الاصوات فى مؤلفة حديثة لـ لوشيانو بربو Luciano Berio متتابعة sequenze للفلوت المنفرد عام 1958م. كما قدم بارتولوتس قائمة لتعدد الأصوات.

أما روبرت ديك فقد عرض تعدد النغمات الثنائية مع تحديد عفات الأصابع وخصائص نغماتها. (عمرو محسن السباعي: "دراسة التقنيات التعبيرية المستحدثة فى مؤلفات القرن العشرين لآلة الفلوت لتنمية قدرة الدارس" رسالة دكتوراة، كلية التربية الموسيقية، 1995، ص 41 – 43).

وهناك أنواع أخرى لتقنيات القرن العشرين لن تتعرض لها الباحثة بالتفصيل نظراً لعدم إستخدام روبرت ديك لها فى تلك المؤلفه مثل:

- الفيراتو Vibrato
- رفرفة اللسان flutter Tongue
- العزف مع الغناء Singing & Playing simultaneously
- عناصر الضجيج فى الموسيقى Noise Elements of Tone
- طرق المفتاح Key slap
- صفير النغمات Whistle tone
- الصفارات النفثة jet Whistles
- النفخ مثل الآلات النحاسية Blowing like Brass

ثانياً الإطار العملي

دراسة تحليلية وصفية لكيفية أداء التقنيات التعبيرية للقرن العشرين فى مؤلفة ما وراء الضوء لروبرت ديك Robert Dick

- لم يضع ميزان وبالتالي ليس هناك موازير ولم يضع دليل وهو من مميزات استخدام تقنيات الاداء التعبيري فى مؤلفات القرن العشرين .

- استخدمت الباحثة ترقيم النغمات لآلة الفلوت على النحو التالي :

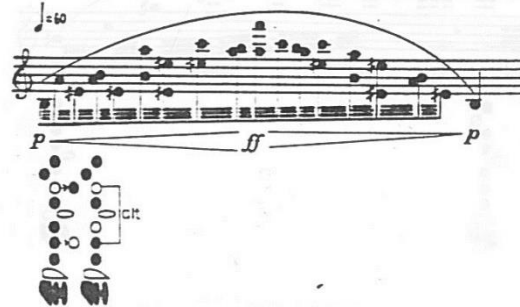
الطبقة الاساسية لكل نغمة تاخذ ترقيم 0 والنغمة فى الاوكتاف الثانى تاخذ ترقيم 1 وبالتتابع.

1-أداء تقنية نغمات السلسلة الهارمونية الاوكتاف مع التدرج فى انتاج التلوين الصوتى التعبيري:

ويرمز له بشكل التدوين <> وهو يمثل عفة النغمة المطلوبة حسب تدوينها فى الطبقة الصوتية حيث التدرج بشد الشفاه لتقليل حجم فتحة الفم مع زيادة سرعة تيار الهواء للانتقال

8- أداء تقنية حلية الزغرودة بين مسافات متعددة (tremolo):

حيث ان حلية الزغرودة تكون مابين بعد ونصف بعد صوتي اما لو كانت اكثر تكون حلية تريمولو وتكون عن طريق ادائها وتدوينها كما هو موضح بالشكل رقم (7) مع الانتظام في سرعة الاداء للاصدار الصحيح وقد تكرر هذا الشكل عدة مرات في المؤلف.



شكل رقم (7) ويوضح تقنية حلية الزغرودة بين مسافات متعددة (tremolo)

ثالثاً : النتائج والتوصيات:

1 النتائج Results

بعد التعرف على التقنيات التعبيرية لالة الفلوت للقرن العشرين في مؤلفة ما وراء القمر قامت الباحثة بدراسة وتحليل بعض التقنيات التي جاءت في مؤلفة روبرت ديك مثل اصدار نغمات السلسلة الهارمونية الميكروتون وتعدد الاصوات والجلساندو والتعرف على كيفية ادائها وخصائصها لكي يتعرف عليها عازف الفلوت والاستفادة منها للوصول بادائها بشكل سليم مما يتطلب قوة التحكم في تيار الهواء وحركة الفم والوصول بمستوى عالي من الضبط في الصوت وجودته عند اصدار النغمات بشكل تقني عالي.

وتخلص الباحثة للنتائج التالية :

- 1- لا يستخدم الميزان وتقسيم الموازير ولا دليل .
- 2- اهمية المعرفة الفيزيائية للالة للتمكن من الاداء عليها بشكل تقني عالي المستوى.
- 3- ضرورة قوة التحكم في تيار الهواء وحركة الفم للوصول بمستوى عالي في اداء تقنيات الاداء التعبيري للقرن العشرين.
- 4- من الناحية التطبيقية اختلفت العفقات عند الاداء من الة لآخري.

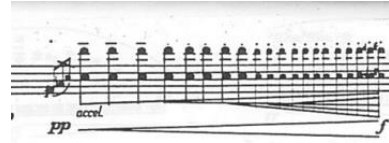
التوصيات Recommendation

- 1- الاهتمام بتدريس التقنيات التعبيرية للقرن العشرين.
- 2- الاهتمام بمعرفة الدارس بطرق التدوين الحديث لتقنيات القرن العشرين لتنمية وسهولة الاداء.

المراجع References:

- 1- عمرو محسن السباعي: "دراسة التقنيات التعبيرية المستحدثة في مؤلفات القرن العشرين لالة الفلوت لتنمية قدرة الدارس" رسالة دكتوراة ،كلية التربية الموسيقية، 1995.
- 2- Bartolozzi, Bruno. "New Sounds for Woodwind." Translated and edited by Reginald Swith Brindle. New York: Oxford Univ. Press.1967.

4- تقنية تعدد اصوات ثلاث نغمات في آن واحد مع أداء حلية الزغرودة :من خلال العفقة كما هو موضح في الشكل رقم (3) واتباع ماسبق شرحه عند الاداء كما في تقنية الاداء لنغمتين معا وقد تكرر هذا الشكل عدة مرات في المؤلف.



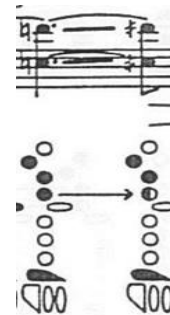
شكل رقم (3) ويوضح تقنية تعدد اصوات ثلاث نغمات في آن واحد مع أداء حلية الزغرودة

5- تقنية تعدد الاصوات مع التدرج في سرعة ضربات اللسان: وهو تدوين حديث لأداء تلك التقنية كما هو موضح في الشكل رقم (4) وقد تكرر هذا الشكل عدة مرات في المؤلف.



شكل رقم (4) ويوضح تقنية تعدد الاصوات مع التدرج في سرعة ضربات اللسان

6-أداء تقنية انزلاق الصوت (مدى قصير glissando) وهو انزلاق عن طريق عقق النغمة مع فتح نصف الثقب ببطء وهو هنا انزلاق قصير على مسافة ربع بعد صوتي كما هو موضح في الشكل رقم (5) وقد تكرر هذا الشكل عدة مرات في المؤلف.



شكل (5) ويوضح أداء تقنية انزلاق الصوت (مدى قصير glissando)

7- اداء تقنية انزلاق صوتي كبير صاعد : هو انزلاق نغمي بين نغمة فا1 الى نغمة لا 2 ببطء شديد جدا حتى يفتح ثلاثة ارباع ثقب كما هو موضح بالشكل رقم (6) وقد تكرر هذا الشكل عدة مرات في المؤلف.



شكل رقم (6) ويوضح تقنية اداء تقنية انزلاق صوتي كبير صاعد

- | | |
|--|---|
| <p>7- Randel, Don Michael "The new Harvard Dictionary of Music "Cambridge, Massascussetts, London, England 1986 p. 515.</p> <p>8- Rashel v.Grain.The Search for a Microtoneal flute,Masters'Thesis,Durham University,Durham,2006,p 1</p> <p>9- Randal,Don Micheal: "The New Harvard dictionary of Music", Harvard University press, Cambridge, 1986. P 622-655</p> <p>10- Collins,William:Collins:" Encyclopedia of Music" Chancellor Press,Machelin House, London, 1984, p236 .</p> | <p>3- 3- Read, Gardener."contemporary Instrumental techniques." Westport : Greenwood Press, Inc, 1976.</p> <p>4- Toff,nancy." The development of the modern flute"toplinger publishing Company.New York,1979.</p> <p>5- Percy A.Schotes : ' ' The Oxford Combanition To Music" Seventh Edition,Oxford University Press London , New York Toronto,1947.p922 .</p> <p>6- Randel, Don Michael "The new Harvard Dictionary of Music " Cambridge, Massascussetts, London, England 1986 p. 364.</p> |
|--|---|